[174] وعنه عليه السلام شيعتنا المتحابون المتباذلون فينا. وقال عبد المؤمن الانصاري: دخلت على ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده محمد بن عبد ا الجعفري فتبسمت إليه، فقال عليه السلام: اتحبه ؟ فقلت: نعم وما احببته الالكم فقال عليه السلام هو أخوك والمؤمن اخ المؤمن لابيه وامه، ملعون ملعون من اتهم اخاه، ملعون ملعون من غش اخاه، ملعون ملعون من لم ينصح اخا، ملعون ملعون من استأثر على اخيه، معلون لعون من احتجب عن اخيه، ملعون ملعون من اغتاب اخيه (1) وعنه عليه السلام: اوثق عرى الايمان الحب في ا، والبغض في ا (2). وقال الصادق عليه السلام: لكل شئ شئ يستريح إليه، وان المؤمن يستريح الى اخيه المؤمن كما يسترح الطير الى شكله أو ما رأيت ذلك ؟ وقال عليه السلام: المؤمن اخ المؤمن وهو عينه، ومرآته، ودليلة لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه (3). _____ (1) عن حفص البخترى قال: كنت عند ابى عبد ا (ع) ودخل عليه رجل فقال لى: تحبه ؟ فقلت: نعم فقال لى. ولم لا تحبه ؟ وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك. (الاصول) باب اخوة المؤمنين قال في (مرآت): المراد بالاب روح ا الذى نفخ منه في طينة المؤمن وبالام الماء العذب والتربة الطيبة انتهى وهذا بعض اقواله في الرواية. (2) عن ابى عبد ا (ع) قال رسول ا (ص): أي عرى الايمان اوثق ؟ فقالوا: ا ورسوله اعلم، وقال بعضهم، الصلوة، وقال بعضهم: الزكوة، وقال بعضهم: الصيام وقال بعضهم: الحج والعمرة فقال رسول ا (ص): لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في ا والبغض في ا الحديث (الاصول) باب الحب في ا. العرى جمع العروة كمدية ومدى وهى العقد ا لوثيق (المجمع). (3) قوله: عينه أي جاسوسه يدله على المعايب قوله: ومرآته أي يبين محاسنه ليركبها ومساوية ليجتنبها كما هو شأن المرآة أو ينظر الى ما فيه من المعايب فيتركها فان الانسان في غفلة عن عيوب نفسه قوله: ودليله أي الى الخيرات الدنيوية والاخروية لا يخونه في مال ولا سر ولا عرض ولا يظلمه في نفسه وماله واهله وساير حقوقه (مرآت) (*). _____